

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو كقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لَّيْلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ وَالْفَأْوَرَةُ لَهُ وَلِلْأُنْثَى
كما قالُوا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ . وَالْفَأْوَرَةُ مَهْمُوزَةٌ
وقد يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفاً . وَعَقِيلٌ تَهْمِزُ الْفَأْوَرَةِ وَالْجُؤْنَةُ
وَالْمُؤَسَى وَالْحُؤُوتُ . وَالْفَأْوَرَةُ بِهِمْزٍ وَبَغْيٍ هَمْزٌ : رِيحٌ يَكُونُ فِي رُسْغِ
الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ تَنْفَاشٌ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ إِذَا مُسِحَتْ
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ كَالْفُؤْرَةِ بِالضَّمِّ يُهُمَزُ وَلَا يُهُمَزُ . وَالْفَأْوَرَةُ :
شَجَرَةٌ يُهُمَزُ وَلَا يُهُمَزُ . وَالْفَأْوَرَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ وَبِلَاهَاءٍ : الْمِسْكُ
رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْوَرِ يَكُونُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . أَوِ الصَّوَابُ
إِيرَادُ فَأْوَرَةِ الْمِسْكِ فِي فَوْرٍ لِفَوْرَانٍ رَائِحَتَيْهَا وَانْتِشَارِهَا أَوْ يَجُوزُ
هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَأْوَرَةِ قَالَ الْجَاهِظُ : سَأَلْتُ رَجُلًا عَطَّارًا مِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ عَنْ فَأْوَرَةِ الْمِسْكِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَأْوَرَةِ وَهُوَ بِالْخِشْفِ أَشْبَهُهُ .
ثُمَّ قَالَ : فَأْوَرَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ تَيْبَتٍ يَصِيدُهَا الصَّيَّادُ فَيَعْصِبُ
سُرَّيَّهَا بِعَصَابٍ شَدِيدٍ وَسُرَّيَّهَا مُدَلَّاةً فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا ثُمَّ تُذْبَحُ .
فَإِذَا سَكَدَتْ قَوَّيَا السُّرَّةِ الْمُعْصَبَةِ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى
يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكًا ذَكِيًّا بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا .
قَالَ : وَلَوْ لَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا
تَطَيَّبَتْ بِهِ . وَمِنَ اللَّطَائِفِ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَهْمِزُ الْفَأْوَرَةَ ؟ فَقَالَ :
الْهَرَّةُ تَهْمِزُهَا . وَإِنَّ دَمًا عِنْدِي بِالْهَمْزِ الْعَصَّ . وَلَيْبَنُ فَنِيرُ كَكَتِفٍ :
وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْوَرَةُ وَقَدْ فَنِيَ كَفَرِحَ وَكَذَا طَعَامُ فَنِيرُ وَأَرْضُ فَنِيرَةٍ
وَمَفْأُورَةٍ : كَثِيرَتُهَا كَمَا يُقَالُ : أَرْضُ جَرْدَةٍ إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا .
وَفَأُورَ الرَّجُلُ كَمَنْعَ : حَفَرَ حَفْرَ الْفَأُورِ وَقِيلَ : فَأُورَ : دَفَنَ وَخَبَأَ
أَنَشِدْ ثَعْلَبُ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزَّيْنِ قَدْ فَأُورَا . . . فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا
قَالَ الصَّاعِقَانِي الْبَيْتُ لَخَنْدَقِ الدُّبَيْرِيِّ فِي عَيْدٍ لَهُمْ يَقَالُ لَهُ صُبَيْحُ
سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ فَدَفَنَهَا فِي هَضَابٍ وَرَضْمٍ عَنْدهُمْ . وَالْفَنِيرَةُ بِالْكَسْرِ عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ وَالْفُؤَارَةِ كَثُمَامَةٌ وَالْفَنِيرَةُ كَكَرِيمَةٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْفَنِيرَةُ
كَعَنْبَةٍ وَتُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفاً : حُلَابَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ شَبِيهٌ

بالدَّوَاءِ يُعْطَى لِلنَّفْسَاءِ فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ حُلَابِيَّةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ
 فَوْرَ انْزُهَاتِ أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَصُفِّيَتْ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ ثُمَّ
 تَتَحَسَّاهَا الْمَرْأَةُ النَّفْسَاءُ . وَسَعِيدُ بْنُ فَأْرٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ
 هَارُونَ . وَفَأْرٌ : دَبَّارٌ مِينِيَّةٌ نَقَلَ الصَّاعَانِيَّ وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ قَالَ وَنُسِبَ
 إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنَ
 اللَّحْمِ . وَالْفَأْرُ : مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَالَ يَعْقُوبُ
 : فَأْرَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تَفْجُوحَ مِنْهَا رَائِحَةُ طَائِيَّةٍ وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ
 الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّةٌ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا
 رَائِحَةُ طَائِيَّةٍ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا :
 لَهَا فَأْرَةٌ ذَفْرَاءٌ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ
 فَاتِقُهُ وَفَأْرَةُ الْجَبَلِ الْغَسَّانِيَّةُ : أُمُّ عِتْوَارَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ
 بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَازَةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيَّةٍ
 الْمِصْرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ فَأْرَةَ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ : ذَكَرَهُ ابْنُ
 بَشْكُوَالٍ .

ف - ت - ر